



MAQASID: Jurnal Studi Hukum Islam

Issn: 2252-5289 (Print)

Issn: 2615-2622 (Online)

Website: <http://journal.um-surabaya.ac.id/index.php/Maqasid>

Maqasid: Jurnal Studi Hukum Islam/Vol. 9, No. 2, 2020 (1-16)

النكاح العرفي وآثاره في الإرث (دراسة حالة قرية بوكوان، سمارندا)

Agus Nurdiansyah, Dian Berkah

Universitas Muhammadiyah Surabaya

ABSTRAK

Pernikahan sirri salah satu peristiwa yang banyak terjadi di seluruh daerah yang ada di Indonesia, salah satunya Kelurahan Bukuan, Palaran, Samarinda, Penduduk Bukuan masih ada yang melakukan pernikahan tanpa mencatatkannya di KUA dan belum melegalkan pernikahan tersebut sehingga mempengaruhi pelaksanaan waris.

Dari latar belakang masalah tersebut, penulis merumuskan masalah menjadi 2, yaitu 1) apa akibat hukum pernikahan siri dalam pewarisan? 2) bagaimana pelaksanaan waris dalam pernikahan sirri di Kelurahan Bukuan?

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif yang dilakukan dengan pendekatan studi kasus. teknik pengumpulan data dilakukan dengan observasi, wawancara, dan dokumentasi. Data dianalisis secara deskriptif kualitatif.

Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa akibat hukum dari pernikahan sirri dalam pewarisan adalah mengubah hak-hak ahli waris dalam pewarisan dan mempengaruhi pelaksanaan pembagian harta waris dalam keluarga hasil pernikahan siri di Kelurahan Bukuan, yaitu harta dibagikan secara merata sebelum si pewaris meninggal atau harta dibagikan secara merata sesudah si pewaris meninggal setelah menggunakan pembagian warisan hukum Islam atau tanpa menggunakan pembagian waris hukum Islam terlebih dahulu.

Kata kunci: nikah sirri, waris, akibat hukum

ABSTRACT

Closed marriage is one of the many events that occur in all regions in Indonesia. One of them is in Bukuan Village, Palaran, Samarinda. There are still

residents of Bukuan who have a marriage without registering it in the KUA and have not legalized the marriage, thus affecting the implementation of inheritance.

From the background of the problem, the writer formulates the problem into 2, namely 1) what are the consequences of the law of marital marriage in inheritance? 2) how is the implementation of inheritance in closed marriage in Bukuan Village?

This research is a qualitative research conducted with a case study approach. Data collection techniques are done by observation, interviews, and documentation. Data were analyzed in a qualitative descriptive manner.

The results of this study indicate that the legal consequence of closed marriage in inheritance is changing the rights of heirs in inheritance and influencing the distribution of inheritance in a family as a result of closed marriage in Bukuan, where assets are distributed equally before the heir dies or the property is distributed in an equal manner. evenly distributed after the heir died after using the distribution of Islamic legal inheritance or without using the division of Islamic legal inheritance first.

Keywords: closed marriage, inheritance, legal consequences

النكاح العرفي من الحوادث كثيرة الحدوث في كل منطقة بأندونيسيا منها قرية بوكوان، بالاران مدينة سمارندا، مازال سكانها ينكحون دون التسجيل في مكتب الشؤون الدينية ولم يصححوا نكاحهم حتى يؤثر في الإرث.

من تلك خلفية البحث، ففيه ينقسم الباحث إلى مشكلتين: 1) ما آثار النكاح العرفي في الإرث؟ 2) كيف أداء الإرث في النكاح العرفي في قرية بوكوان؟

هذا البحث بحث كفي بدراسة حالة وطريقة جمع البيانات بالملاحظة والمقابلة والتوثيق وطريقة تحليل البيانات بوصفي كفي.

نتيجة البحث تدل على أن آثار النكاح العرفي في الإرث هو تغيير حقوق الورثة في الإرث ويؤثر في أداء الإرث وهو توزيع الأموال بالتساوي قبل موت المورث أو توزيع الأموال بالتساوي بعد موت المورث باستخدام توريث الإسلام في أول مرة أو بدون استخدامه.

الكلمات الأساسية: نكاح عرفي، إرث، آثار.

أ. المقدمة

الإنسان مخلوق إجتماعي الذي لا يستطيع أن يعيس بنفسه لا بد معه مخلوقات أخرى لتساعده في قضاء حاجته، فيرتبط الإنسان بإنسان آخر ومخلوقات أخرى، ومن هذا الارتباط، ستقع في حايته حوادث تسبب وجود الحقوق والواجبات لنفسه والإنسان الآخر وتسبب وجود إرتباط حكمي بينه ووالديه وأقاربه ومن حوله كالولادة والنكاح والموت.

الموت يسبب وجود الحقوق والواجبات لنفسه والإنسان الآخر وتسبب وجود ارتباط حكمي بينه ووالديه وأقاربه ومن حوله كتهيبى ميت وحقوق التي تتعلق بتركة ميت. ويوجد من الموت فرع من فروع علم الحكم وهو يسمى علم

الموارث أو علم الفرائض، يبين هذا العلم عمن يستحق بتركة الميت وأنصباؤهم وكيفية توزيعها.

في أندونيسيا ثلاثة أحكام تكون نظاما في الإرث لسكانه هي حكم الإرث الإسلامي وحكم الإرث العرفي وحكم الإرث المدني وليس فيه قوانين دولية عن الإرث، فيستطيع الأندونيسيون أن يختاروا أحدا من الأحكام الثلاثة في الإرث.

ولكن كثير من المستحقين في أندونيسيا لم يحصلوا على حقهم في التركة بوجود مانع وهو النكاح غير مسجل في مكتب الشؤون الدينية، لأن في أندونيسيا قوانين التي تنظم النكاح حتى يكون صحيحا في أندونيسيا وهي قوانين رقم 1 سنة 1974 عن النكاح في الفصل الثاني الآية الأولى أن النكاح يكون صحيحا إذا كان يفعل بحسب حكم أحد الأديان الذي يتمسك فيه الزوجان، وفي الآية الثانية تبين أن النكاح لا بد أن يسجل في مكتب الشؤون الدينية، فلم يكن النكاح العرفي صحيحا في الدولة ولو كان النكاح صحيحا في الدين ويؤثر منزلة المستحقين في الإرث.

في قرية بوكوان، بالاران، مدينة سمارندا، سكانها مسلمين ما زالوا ينكحون دون تسجيل في مكتب الشؤون الدينية ولم يصحح نكاحهم وهذا يؤثر في عملية الإرث، حين مات أقرباءهم لم يتمسكوا بما شرع الله في الموارث ويوزع التركة بما شاؤوا لعدم علمهم في الفرائض وسببه قلة المدارس الإسلامية فيها التي يتعلم أولادهم الإسلام فيها وقلة التعليم الصحيح والتربية الجيدة وعدم حرصهم لتعلم الإسلام الصحيح ولا تكون العلوم الدينية مهمة لهم والذين يفهمون الإسلام قليل جدا، فما زالوا يفعلون البدع ويخلطون بين العلوم الإسلامية وعلوم ملة آباءهم وفهمهم عن الإسلام ليس عميقا ولا سيما فهمهم في الفرائض، من بيان خلفية البحث، سيبين في البحث عن النكاح العرفي وآثاره في الإرث (دراسة حالة قرية بوكوان (Bukuan)، سمارندا (Samarinda))، إن شاء الله.

ب. النكاح العرفي

النكاح العرفي ضد النكاح القانوني وهو النكاح الصحيح في الدين ولكن لم يسجل في مكتب الشؤون الدينية¹، ظهر هذا النكاح في أندونيسيا بعد وجود

¹ Thriwaty Aرسال, "Nikah Siri dalam Tinjauan Demografi" *Dalam Sodality Jurnal Sosiologi Pedesaan*, 6.2 (September, 2012), 163.

قوانين رقم 1 سنة 1974 عن النكاح، وبين في الفصل الثاني أن في أندونيسيا يكون النكاح صحيحا إذا كان النكاح يناسب بأحكام النكاح من كل ملة فيها ولا بد في النكاح التسجيل، للنكاح بأحكام الإسلام التسجيل في مكتب الشؤون الدينية ولغير ذلك التسجيل في مكتب تدوين المدني.

يكون النكاح صحيحا عند الحكم الإسلامي إن تمت أركانه وشروطه ويسبب النكاح وجود حقوق وواجبات بين المتزوجين ولكن في حكم أندونيسيا، لم يكن هذا النكاح صحيحا إن لم يسجل في مكتب الشؤون الدينية لمن ينكح بالحكم الإسلامي ومكتب تدوين المدني لمن ينكح بحكم غير الإسلام².

النكاح العرفي مشكلة من المشاكل التي كثر حدوثها في أندونيسيا منذ وجود قوانين رقم 1 سنة 1974 عن النكاح وفاعله كثير في أندونيسيا من المساكين حتى الأغنياء والشيوخ حتى الشباب، ومن كل الإنسان في أندونيسيا، لأن فيه أسباب تثير حدوث هذا النكاح، منها³:

²Siti Aminah, "Hukum Nikah Di Bawah Tangan (Nikah Sirri)", *Jurnal Cendekia*, 12.1 (Januari, 2014), 24

³ Eko Setiawan, "Fenomena Nikah Siri dalam Perspektif Sosiologi Hukum.", *Justicia Islamica Jurnal Kajian Hukum dan Sosial*, 13.1 (2016), 141.

1. ابتعاد عن أشياء محرمة لا يريده الناس مثل الحمل قبل النكاح وإسقاط الجنين.

2. اعتراف الناس من المساكين أن النكاح في مكتب الشؤون الدينية يحتاج إلى النقود الكثيرة.

3. لم يصل المتزوجان عمر جواز النكاح وعائلتهما من المساكين.

4. العقد يعقد العامل أو العاملة في العمل ويمنعهم من النكاح.

5. الحمل قبل النكاح.

6. عدم علم الناس عن عواقب وآثار النكاح العرفي.

7. صعوبة نظام التعدد في أندونيسيا⁴.

ج. آثار النكاح العرفي في الإرث بقربة بوكوان

بناء على ملاحظة الباحث في ميدان البحث أن مسلمي بوكوان ما زالوا

موجودين ينكحون دون تسجيل في مكتب الشؤون الدينية وهذا يستطيع أن

ينظر من بينة إثبات النكاح في محكمة دينية سمارندا أن عدده الذي يدخل فيها

⁴Siti Ummu Adillah, "Analisis Hukum terhadap Faktor-faktor yang Melatarbelakangi Terjadinya Nikah Sirri dan Dampaknya Terhadap Perempuan (Istri) dan Anak-Anak", *Jurnal Dinamika Hukum*, 11 (Februari, 2011), 107.

سنة 2019 هو 239 أمر⁵ ومن أسباب ما حدث فيه الاحتكام إلى الحاكم في المحكمة يحتاج إلى الدفع وبعض سكان بوكوان من المساكين فلا يستطيع دفع الأمور في المحكمة كإثبات النكاح لمن لم يسجل النكاح في مكتب الشؤون الدينية ورخصة النكاح لمن لم يصل العمر الذي يجوز في النكاح، ومن أسباب أخرى التعدد دون استئذان الزوجة القديمة، فلا يستطيع التسجيل لمن ينكح مرة ثانية دون استئذان الزوجة الأولى وطلب الاستئذان لا بد يفعل في المحكمة الدينية لمسلمي أندونيسيا فيكون النكاح العرفي مخرجا في المسائل المذكورة السابقة⁶.

النكاح العرفي صحيح عند الإسلام إن تم الشروط والأركان في النكاح ولكن هذا النكاح يؤثر في العيشة الأسرية وبالخصوص عيشة زوجة والأولاد وبناء على مقابلة الباحث وأهل قرية بوكوان، وجد بعض آثار النكاح العرفي منها عدم قوة الحكم في صحة النكاح حتى إن توجد حقوق الزوجة لم يؤدها الزوج فلا يستطيع الزوجة طلب هذه الحقوق في المحكمة.

⁵Super User “Statistik Perkara”, <https://www.pa-samarinda.go.id/transparansi/lkp> (26 Januari 2020)

⁶ الحصول على ملاحظة أحوال سكان بوكوان

يكون النكاح العربي مخرجا لزوج في التعدد ويكون التعدد سهلا لأن التعدد يحتاج إلى إذن الزوجة القديمة كما بين في قوانين رقم 1 سنة 1974 الفصل الخامس آية الواحدة أن إذن الزوجة أو الزوجات شرط من شروط طلب التعدد في المحكمة الدينية، ولكن نرى أن بعض فاعلي التعدد في أندونيسيا لا يفعل بواجباته في نفقة أسرته في النكاح العربي.

يكون مخرجا لمساكين الذين لم يصلوا العمر في جواز النكاح لكن يستطيعون النكاح أو لمن يبتعد عن الزنا لأن النكاح يمنع الناس من الزنا كما في الحديث عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء"⁷، فكثرة الشباب الذين لم يصل عمر النكاح في أندونيسيا ينكحون عرفيا حتى يصل حد عمر الذي يجوز النكاح ثم يثبت النكاح في المحكمة الدينية أو يعقد النكاح في مكتب الشؤون الدينية مرة ثانية.

⁷ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، المحقق محمد زهير بن ناصر الناصر (بيروت: دار طوق النجاة، 1422هـ)، 7، 3.

أما آثار النكاح العربي في الإرث أن يمنع الورثة من المواريث لأنه يزيل السبب في الإرث وهو الزوجية، لا يصح النكاح لعدم التسجيل في مكتب الشؤون الدينية أو عدم إثبات النكاح في المحكمة الدينية فلا تعترف الدولة هذا النكاح نكاحاً صحيحاً فكأن النكاح غير موجود عند الدولة ولا تستحق الزوجة النفقة عند حياة الزوج ولا تستحق أن ترث الأموال من التركة عند موته إذا إخراج الأموال أو إنتقالها يحتاج إلى إذن سيد الأموال أو يحتاج إلى أدلة يدل أنها من الورثة.

وكذلك النكاح العربي يزيل السبب الآخر وهو الدمية، فلا يستحق الأصول الأموال من التركة إن كان المورث من الفروع ولا يستحق الفروع الأموال إن المورث من الأصول فكأن الأولاد في النكاح العربي يولد خارج النكاح الصحيح يصل نسبهم إلى أسرة أمهاتهم فقط ولا يصل إلى آباءهم، إن يرد الورثة أن يحصلوا الأموال من التركة فيحتكموا إلى الحاكم ويقدموا الأدلة تدل على أنهم من الورثة.

يؤثر هذا النكاح في كيفية توزيع التركة، إن كانت التركة أرض بشهادة على اسم المورث أو أشياء بوثائق حكومية فلا يستطيع أن يوزع التركة مباشرة، ينبغي على الورثة الاحتكام إلى الحاكم في المحكمة وإن ليست من الأموال الحكومية فتوزع التركة مباشرة.

د. كيفية أداء الإرث في النكاح العرفي بقرية بوكوان

بناء على عرض البيئات من مقابلته مع أهل قرية بوكوان أن توزيع الأموال فيها ينقسم إلى اثنان وهما قبل وفاة المورث وبعد وفات المورث:

1. قبل وفاة المورث

توزيع الأموال قبل وفاة أهل الأموال في قرية بوكوان بجهة⁸ ومعنى الهبة في اللغة هو من كلمة وهب يهب هبة ومعناها التفضل على الغير ولو مال⁹، وعرف الفقهاء الهبة بقولهم: عقد يفيد التمليك بلا عوض حال الحياة

⁸ الحصول على ملاحظة أحوال سكان بوكوان

⁹ عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري، الفقه على المذاهب الأربعة، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1424 هـ)،

تطوعاً¹⁰، وفي تصنيف الأحكام الإسلامية، الكتاب الثاني عن حكم الموارث، فصل 171 حرف (g) أن تعريف الهبة هي هدية شيء من شخص إلى شخص على الرضاء ودون العوض في حياته للتمليك، وأكثر من فعل الهبة هو والدان إلى أولادهما لابتعاد الخصومة بين الأولاد بعد وفاتهما وهذه الطريقة جائزة في أحكام أندونيسيا كما بين في تصنيف الأحكام الإسلامية، الفصل 211 أن هبة الواهب إلى أولاده تحسب كالإرث جائزة.

لكن قد كان التوزيع بالهبة يؤدي الورثة إن كان الواهب يهب أمواله كلها إلى شخص ليس من الورثة أو يهب إلى ولد يحبه أكثر من أولاده الآخرين فلا يجوز هذا الفعل ولا بد رجوعه ثم يوزع إلى أولاده بالتساوي كما بين في الحديث عن عامر، قال: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما، وهو على المنبر يقول: أعطاني أبي عطية، فقالت عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية، فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله،

¹⁰ وهبة بن مصطفى الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، (دمشق: دار الفكر)، 4، 3261

قال: "أعطيت سائر ولدك مثل هذا؟"، قال: لا، قال: "فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم"، قال: فرجع فرد عطيته¹¹، وكذلك بين هذا في تصنيف الأحكام الإسلامية، الفصل 210 الآية الواحدة أن الهبة لشخص آخر ثلث أموال الواهب على الأكثر وبيان جواز رجوع هبة الواهب إلى أولادهما.

2. بعد وفاة المورث

توزع الأموال بعد وفاة المورث في قرية بوكوان بالتساوي بين الورثة، فلا يفرق بين نصيب الرجال والنساء ولا يناسب بما شرع الله ورسوله ولا بتصنيف الأحكام الإسلامية الذي يكون نظاما لمسلمي أندونيسيا وأكثر نظامه يناسب بالقرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالخصوص في أحكام الموارث.

تركوا هذه الأحكام وأخذوا حقوق الآخر بظلم وهي أخذ مال موروث وارث آخر بدون إذنه وتعدوا حدود الله ومكانهم بالآخرة في النار كما قال تعالى: {ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب

¹¹ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، المحقق محمد زهير بن ناصر الناصر (بيروت: دار طوق النجاة، 1422هـ)، 3، 158.

مهين¹²، فلا يجوز توزيع الموروث دون أن يعرف الورثة نصيبهم المناسب بحدود الله.

أما توزيع الموروث بالتساوي بعد أن يعرف الورثة نصيبهم جائز باحتكام إلى الحاكم في المحكمة الدينية سماندا لتعيين الورثة ونصيبهم فيرزع الحاكم الموروث ثم بعد تعيين هذا يوزع الموروث بما اتفقه الورثة ويرضى من يحصل على أكثر نصيبا أن يصدق بعض أمواله الموروثة لمن يحصل على أقل شيء ويسمى هذا في بالتخراج أي التنازل عن حق الإرث فهذا يجوز برضاء أهل الأموال الموروثة¹³ بل يكون التوزيع أجرا له كأن أهل الأموال الموروثة يصدق بعض أمواله إلى أقرباءه، ولكن إذا كان لا يوافق أحد الورثة أن يوزع الأموال بما اتفقه الورثة الآخرون ويأخذ نصيبه كما سبق فلا يجوز الإجماع في الموافقة مع الآخرين.

¹² سورة النساء : 14

¹³ وهبة بن مصطفى الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، (دمشق: دار الفكر)، 10، 7915.

هـ. الاختتام

من آثار النكاح العرفي الذي حدث في قرية بوكوان هي أن يجعل التعدد سهلا لمن يريد التعدد ولكن لم تأذنه زوجته القديمة ويجعل نكاح من لم يصل عمر الزواج سهلا لأنه مخرج لهم ولو ليس لمتزوجين حماية الحكم عن الدولة فلا يستطيع طلب أداء الحقوق أمام الحاكم وأما آثاره في الإرث، أنه يزيل حقوق الورثة في الموارث لأن وجوده يزيل أسباب الإرث في أحكام أندونيسيا هي الزوجية والدمية لأولاد يولدون فيه فلا يستحقون بالموروث، ويؤثر في كيفية التوريث، فيترك التوريث من القرآن والسنة وتصنيف الأحكام الإسلامية.

توزيع الأموال في قرية بوكوان ينقسم إلى اثنان هما التوزيع قبل وفاة المورث وهو بالهبة فتوزع الأموال إلى ورثة الواهب بالتساوي قبل وفاته وتجاوز الهبة أن تحسب كالإرث كما كتب في تصنيف الأحكام الإسلامية، والتوزيع بعد وفاة المورث وأكثر أهل القرية يوزع بالتساوي وينقسم التوزيع بالتساوي إلى قسمين

التوزيع بالتساوي بدون استخدام علم المواريث والتوزيع بالتساوي بعد استخدام علم المواريث .

الجعفي، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري. *صحيح البخاري*. المحقق محمد زهير بن ناصر الناصر. بيروت: دار طوق النجاة، 1422 هـ.

الزُّحَيْلِيُّ، وَهْبَةُ بن مصطفى. *الفقه الإسلامي وأدلته*. دمشق: دار الفكر. الجزيري، عبد الرحمن بن محمد عوض. *الفقه على المذاهب الأربعة* بيروت: دار الكتب العلمية، 1424 هـ.

Arsal, Thriwaty. "Nikah Siri dalam Tinjauan Demografi", *Sodality: Jurnal Sosiologi Pedesaan*, 6.2 (September, 2012).

Aminah, Siti. "Hukum Nikah Di Bawah Tangan (Nikah Sirri)", *Jurnal Cendekia*, 12.1 (Januari, 2014).

Setiawan, Eko. "Fenomena Nikah Siri dalam Perspektif Sosiologi Hukum.", *Justicia Islamica Jurnal Kajian Hukum dan Sosial*, 13.1 (2016).

Adillah, Siti Ummu. "Analisis Hukum terhadap Faktor-faktor yang Melatarbelakangi Terjadinya Nikah Sirri dan Dampaknya Terhadap Perempuan (Istri) dan Anak-Anak", *Jurnal Dinamika Hukum*, 11 (2011).

Super User "Statistik Perkara". <https://www.pa-samarinda.go.id/transparansi/lkp> (26 Januari 2020).